٢٥ صانتيما 25 CENTIMES

الوزير

السنة ١٣٣٨

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية مليـة عمومية اسبوعية *

* الوصـولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الشؤون
احمد حسين المهيري ـ نهج الباي بصفاقس

* المراسلات *
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولربما تنقح

* الطيب بن عيسى *
المديـر السياسي وصـاحب الامتيـاز

* الادارة *
نهج الديـوان عـدد ٥ تونس

TAIEB BEN AISSA
Directeur politique – Gérant

DIRECTION : Rue du Divan 5 - TUNIS
Téléphones : Tunis N° 21-49 — Sfax N° 2-84

* الاشتراكات *
داخل الايالة من سنة .... فرنكات ٢٠
بالجزائر والمغرب الاقصى وفرنسا .... فرنكات ٢٥
ببقية الممالك .... فرنكات ٣٠

* الاعلانـات *
للسطر الواحد بالصحيفة الاولى .... ٥ فـرنكات
« « الثانية .... ٤ «
« « الثالثة .... ٣ «
« « الرابعة .... ٢ «
واذا اعيدت ينقص الربع لمرتين والنصف لثلاثة مرات والثلاثة ارباع متى تكرر اكثر من ذلك

هذه الصحيفة صدرت في غرة المحرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠ (باسم الوزير)

يوم الثلاثا ١٠ ذو الحجة ١٣٤٣ || ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب || Mardi 30 Juin 1925

احمد توفيق المدني

لقد علمت الادارة انها مخطئة الخطأ كله في ابعادها للسيد احمد توفيق المدني بدعوى انه جزائري وقد بينت الصحافة بكل جلاء مصدر هذا الخطأ ودللت عليه وكان من واجب الادارة عندئذ ان ترجع فيما صنعته وتقلع عن الاستمرار في عمل ظهر لها عدم مشروعيته بل وعدم وجود اي مسوغ له مهما كانت صفته فترجع المبعد بدون حق الى وطنه اذ الرجوع الى الحق فضيلة والاقلاع عن الخطأ بعد تحققه افضل وما كان اجدر ادارتنا بتلك الفضيلة وهذه الافضلية معا

لم يعد هناك شك لمرتاب في ان السيد احمد توفيق المدني تونسي وابن تونسي ومن ام تونسية وعائلة تونسية وليس لمن يدعي خلاف هذا ادنى حجة صحيحة على قوله اللهم الا اذا ارادت الادارة ان تنكر اليوم ما اعترفت به بالامس وقبل الامس وما كان معترفا به لهذه العائلة من قبل الاحتلال وفي ذلك من التعسف ما فيه ومن انكار الحقائق ما يفقد النفوس اطمئنانها ويجعل كل انسان يترقب الاعلان عنه بعد ابعاده او اضطهاده باي نوع من انواع الاضطهاد بانه جزائري او طرابلسي او صيني من وراء سد ذي القرنين !!

او لم يكف الجنسية التونسية ما نزل بها اخيرا من الويلات وما رميت به من الشتايم حتى اصبح افرادها يقتلعون منها اقتلاعا ويلزمون غيرها الزاما لمجرد كونهم اصبحوا غير مرغوب في وجودهم بهذه البلاد ؟

للحكومة المطلقة ان تبعد من تشاء الى حيث تشاء وان تفعل بالناس ما شاءت لها القوة وهي بالطبع لا تسأل عما تفعل فما لها ولهذا التعسف المفضوح والتستر المفضوح بل ما لها وجعل الاعتداء مزدوجا على الشخص من جهة وعلى جنسيته من جهة اخرى ؟

لقد قيل لنا ان ابعاد السيد احمد توفيق المدني لا يطول وانه يرجع الى وطنه بمجرد مرور العاصفة ونحن لم نشعر بان هناك اي عاصفة حتى نترقب مرورها او سكونها ولكننا ترقبنا رجوع الادارة في ما صنعته وما ادعته واعناها على ذلك بيان الحقائق لترجع اليها وقد مضى على ابعاد الرجل الاسبوع والاسبوعين والثلاثة وهذا الشهر كاد ينقضي والادارة لا تحرك ساكنا ولم تظهر ادنى اكتراث لهذه القضية ونحن نربا بها عن عدم ادراك تاثير عملها وابعادها لهذا الرجل الذي لا تجهل منزلته في امته كما نربا بها عن عدم ادراك التاثير الذي يحصل في استمرار ابعاده الغير المشروع ومن اصرار الحكومة على دعواها في انه جزائري ذلك الاصرار المائل في ابقاء الرجل في منفاه وعدم الاذن له بالرجوع الى موطنه واهله

لقد اساءت الادارة الى الامة اكبر اساءة بمصادرتها في اعز عزيز لديها واكرم رجل من ابنائها مصادرة هي الابعاد من جهة وانكار الجنسية من جهة اخرى فاحدثت بذلك استياء عظيما لدى كافة الطبقات شاهدت درجته عشية الابعاد وصبيحة اليوم الذي بعده وقد علمت الحكومة ما بذل لتهدئة الخواطر وتسكين الافكار وابعاد ما حصل لها من التاثر والتشويش من جراء ذلك القرار الاداري القاضي بابعاد رجل تونسي والزامه الجنسية الجزائرية وسلبه جنسيته ويعلم الله ما كانت تؤول اليه الحالة لو ترك الحبل على الغارب وتمكن المهيجون الذين يغتنمون امثال هذه الفرص لتنفيذ مباديهم واتمام خططهم المرسومة

كانت الامة كما عهدت من قبل متمسكة بالعقل والحكمة تقابل المصايب بثبات وجلد وصبر وتتئب عند الحوادث حتى تمر ثم تستانف جهادها وتباشر عملها وتخطو الى غايتها بكل اطمئنان

لقد شاهد هذه الخلال الحميدة من الامة كل من اراد بها سوءا وكل الذين كانوا قبل اليوم والى اليوم يتربصون بها الدوائر اذ كانت تقابل اعمالهم التي يريدون منها الفتنة واحداث الهرج الذي ارادوا ان يتخذوه سلاحا لقتلها وضربها الضربة الاخيرة كانت تقابلة بكل هدو ورصانة فتخيب بذلك آمالهم وتفسد اعمالهم ولعل موقف الامة هذا هو الذي جراهم وجعلهم يبسطون ايديهم الى قمة الحركة وراس الفكرة معتقدين ان الامة لا يتغير موقفها ازاء الحوادث بتنوع هذه الحوادث نفسها وبتغير الحالة السياسية وتبدل الزمن ولكننا نؤكد لهم ان من شان تكرر الحوادث ان تحدث تغييرا في الفكرة قسرا وبدون اختيار فضلا عن غير ذلك من المؤثرات الاخرى

فليتدبروا في الامر قبل ان يقدموا عليه وليتبينوا نتائجه قبل ان يسارعوا بتنفيذه فالشر نتيجة لازمة للتسرع والخير للتدبر قرين

وبعد كل هذا فاننا نحتج بشدة على ابقاء السيد احمد توفيق المدني في منفاه بدون مبرر ونطالب ارجاعه الى وطنه واهله حتى تهدا الافكار وترجع الطمأنينة الى النفوس واذا كانت حجتنا على انه تونسي لا تقبل القدح فاننا لا نرى من مبرر لابقائه في الجزائر فعسى ان تهتدي الحكومة الى سبيل الرشاد وترجع الى الحق فان الرجوع الى الحق فضيلة

(عصام)

نحن والادارة الحربية

كتبنا في عدد مضى من « لسان الشعب » مقالا افتتاحيا تعرضنا فيه بشيء من التعليق الى الاقوال التي فاه بها النائب مورينو في الحفلات التي اقيمت اكراما له، وجئنا في آخره على ذكر « بعض الفوائد السياسية والحربية والاقتصادية التي تجر او انجرت لفرنسا من حمايتها لهذه البلاد » اضطررنا الى ذكرها ـ كما قلنا ـ لتنفيد راي من يقول بوجوب مراعاة التفوق الفرنسي عند تقرير اي اصلاح بما يحقق الاغلبية للعنصر الحامي التي يزعمون تاييدا لرايهم انه استحقها بواسطة التضحيات الكثيرة والاعمال الجسيمة التي قامت بها فرنسا في هذه البلاد، وكان من بين الفوائد التي عددناها في جملة ما استفادته فرنسا ان تونس على الرغم من كون قواتها ومجهوداتها محدودة ابدت نشاطا كبيرا في ايام الحرب وارسلت لساحة القتال « اكثر من ثمانين الفا » بذلوا ارواحهم في سبيل فرنسا الحامية « ثم هي تقدم كل عام نحوا من سبعة آلاف رجل ليقضوا مدة الخدمة العسكرية الاجبارية في الجيش الفرنسي »

كتبنا هذا وما كان في نيتنا ان نمن على الفرنسيين ولا ان ننكر اعمال فرنسا في هذه البلاد، انما كنا نريد ان نفهم هؤلاء الذين ينادون بهذا الراي المخالف للحق ومبادي العدالة ان الامر كله قائم على تبادل المنافع فيجب ان تكون النتائج كذلك قائمة على هذا التبادل وبالتالي يجب ان يكون كل اصلاح قائما على اساس التساوي بين التونسيين والفرنسيين

لكن الادارة الحربية ابت الا ان تتكلم في هذا الموضوع بل وان تتخذ الوجهة الفنية فيه ذريعة الى المناقشة السياسية، فارسلت كتابا الى صاحب الجريدة يتضمن تخطئتنا في الارقام التي ذكرناها عن النصيب الذي قامت به تونس في سبيل فرنسا اثناء الحرب وفي عدد الحصة العسكرية التي تقدمها البلاد كل عام لجيش الاحتلال وبازاء هذين الامرين الفنيين تقطتان سياسيتان اولاهما قولها « وزاد بان هؤلاء ماتوا في سبيل فرنسا وكان من حقه ان يضيف ولاجل تونس لانه لا يخفاه ولا يعزب على احد بالايالة التونسية ان ما يؤول اليه الامر في الحرب الكبرى لفرنسا تشاركه فيه (كذا) الامة التونسية الخ » والثانية قولها ايضا « انخرطوا بفيالق جيش الاحتلال التونسي الخ »

ونحن ازاء هذا السلوك لا يسعنا ـ مهما كان في الامر من غضاضة ومهما كنا لا نريد ان نتحدث في موضوع مثل هذا ندخله مضطرين ونخرج منه مضطرين ـ نقول لا يسعنا الا ان نعود الى الموضوع من جديد لنستوفي حقنا في الدفاع عن نظريتنا ودفع الردود التي توجه نحوها

فاما مسالة النصيب الذي قامت به تونس في الحرب وكذلك ما تقدمه لجيش الاحتلال فاننا لم نعتمد فيما كتبنا الا على جريدة « الزهرة » ومنزلتها معلومة لا تحتاج الى بيان وزادنا وثوقا بها سكوت الحكومة عن تصحيح نقلها وبيان خطاها كما ارادت ان تفعل الادارة الحربية معنا اليوم

فقد جاء في جريدة « الزهرة » عدد ٥٢٠٢ بتاريخ ٢١ نوفامبر سنة ١٩٢٤ ـ احصاء منقول بلا شك عن الصحف الفرنسية نشرته تحت عنوان « مساعدة الاهالي لفرنسا في الحرب الكبرى » وهذا نصه :

« بلغ عدد الاهالي الذين شاركوا في الحرب الكبرى للدفاع عن فرنسا ٧٨٩٧١٣ نسمة وهذا بيانها بحسب الاجناس والعناصر ١٨١٥١٢ من زنوج افريقيا الغربية وافريقية خط الاستواء ـ ١٧٣٠١٩ من الجزائريين ٨٠٣٣٩ من التونسيين ٤٨٩٢٢ من الهنود الصينيين ٤١٣٥٠ من الملقاش سكا مدغسكر ٤٠٣٩٨ من المغاربة »

وجاء في « الزهرة » ايضا عدد ٥٢٦٩ الصادر في ٣ فيفري ١٩٢٥ ان عدد العساكر الواجب اخذهم بالقرعة العسكرية من مجموع الاعمال المتكون منها تراب التجنيد عين بمقتضى امر نشر في العدد الاخير من الصحيفة الرسمية التونسية : ٦٥٠٠ حصة سنة ١٩٢٥ كما عين عدد الزائدين على هذه الحصة بخمسة انفار عن كل يوم تباشر لجان القرعة فيه اعمالها

هذا ما نقوله بشان النقطتين الفنيتين ندلي الى الادارة بمستندنا فيهما وهو المستند الذي سكتت عنه ولم تبد عند نشره اي ملاحظة ، فهل لنا ان نفهم ان غايتها من كتابها الى « لسان الشعب » هو ان تتخذها ذريعة للرد علينا ردا لا يراد منه الا الناحية السياسية ؟

اذا كان ذلك هو المراد فانا نقول للادارة الحربية بغاية الصراحة ان مسالة ارتباط مئال تونس بمئال فرنسا في الحرب الكبرى مسالة اظهرت الحوادث انها من تلك الوعود الخلابة التي قطعت لنا ايام الحرب حتى اذا جاء السلم ووقت اجتناء ثمرات النصر ظهر للعيان انها « كسراب بقيعة يحسبه الضمئان ماءا »

أ وليست فرنسا قد انتصرت انتصارا باهرا او فازت باعظم امانيها ؟ ثم أ ليست تونس تطلب ان تعيش مجرد العيش الهني فلا تجده ؟ أ وليست هي الآن تعاني ازمة وحكما اشد مما عانته قبل الحرب ؟ ، ثم ا ليست هي الآن تحت خطر التهديد المستمر لحياتها وجنسيتها وذاتيتها تكاد تضمحل البقية الباقية من استقلالها ومظاهره التي ابتلعتها السفارة ابتلاعا ؟

هذه حالتنا وفرنسا منتصرة فكم تكون سيئة لا تطاق لو لم يقدر الله لها الانتصار

اما مسالة تسمية جيش الاحتلال جيشا تونسيا فامر غريب لا يكاد يسيغه اي عقل ولا يفهم له اي معنى ، فنحن نعلم ان القيادة العسكرية التونسية

يهمس في اذنها ذكر الخيانة والوشاية . اسمو على الروض فاشم شذى ازهاره وعلى النهر فارشف من حبابه كوبا زلالا

ولقد اسمو على الغدير اخاله

والنبت مرآة زهت باطار

حلو التسلسل موجه وخريره

كانامل مرت على اوتـار

ينساب في مخضلة مبتلة

منسوجة من سندس ونضار

فانشق الهواء بدون ان تعكره انفاس الظالمين وقبل ما تصل اليه رياح الارض التي يداس فيها حق الضعيف وتختنق فوقها الحرية التي اتعشقها حتى الهيام وما استطعت اليها سبيلا ما دام حب الاستئثار مخيما بكلاكله على الكرة الارضية وما دامت فكرة استرقاق الرقاب تغلي في رؤوس الاقويا.

فاتركوا سبيلي ولا تمسكوا ثوبي فقد عزمت على الطيران ومفارقة الاوطان ومغادرة الخلان واني لي الصبر على مشاهدة زوايا التضليل المشيدة على انقاض المدارس العلمية يرقص فيها الشبان والكهول وتفاخر بنقر الطار وابتلاع السموم واكل الصبار فقد كرهت البقاء على مثل هذا الحال ومشاهدة بضايع الضلالة تروج وتغدو بين ديار المسلمين

نعم ! نعم ! بين الامة الاسلامية التي حدثتنا عنها التاريخ وهو اصدق القائلين بانها الامة الفاتحة المدنية التي حلقت زمنا طويلا على العالم البشري تمده بانوار المعارف والتهذيب وتنفث في روعه فكرة الرقي والنمو ثم آلت الى مثل هذا الحال

فخلوا سبيلي ولكم ارضكم ولي الفضاء اموج في جوه حرا طليقا ثم اطلقوني احلق على اكواخ الفقراء وهم يتذمرون من مضض الجوع والفاقة ويستغيثون من شح الاغنياء الذين اسبغت عليهم الدنيا نعمها فاوصدوا ابواب الرجاء في وجوه اخوانهم المساكين فوارحمتاه لكم ايها المعذبون في هذه الحياة . مساكين كم تقاسون نكد الدنيا وكم يجني عليكم سوء الطالع

لقد تصبب عليكم دمع جفوني وتفطرت لاجلكم حبة فؤادي الدامية واني لمشاطركم في بلواكم لاني بائس احب البائسين ولتعذروني اذا قلت لكم خلوا سبيلي واتركوني اناجي الحمام على هضبات الاودية فاني اسمعه ينوح بتغريده الشجي على ذلك الطلل الهامد ويتنحب كما يتنحب الحر على بلاده اوكما انتحب عند ما ارى العدالة مهشمة بضرب السياط والاحرار تبعث زفراتها وحدانا الى قعر السجون وتساق الى مجالس القضاء مكبلة بالحديد والافواه ملجمة بسلاسل الاستعباد

خلوا سبيلي فاني ارى تلك اليد الاثيمة تمد لتمزيق ذلك العلم الشريف والراية المقدسة التي يهان باهانتها الوطن وصاحبها تحت نير الاستبداد لا يستطيع الدفاع عنها ولا يتمكن من النضال عنها لانه دستوري غيور

اذا فعلام البقاء على هذه الغبراء ولا البث ساعة فوقها حتى اسمع نغمات تسحق فؤادي وينقطع لها كبدي

سلام عليك ايتها الارض التي فقدت الشفقة من فوقك وسلام عليك مسقط الراس فلقد بذلت قصارى الجهد في اخذك الى المستوى اللائق امجدك الاثيل ولكن ما الحيلة ولي فيك حظ الغرباء المستضعفين

وانما عجبي اني اهيـم بها

وان حظي فيهـا حظ مغبـون

هنا ودعتك ولي غصة في فؤادي وعبرة في جفوني تترقرق سالكبها عليك متى امنت جور المعتدين واستهزاءات المخذولين وانت ايتها الاطيار المرفرفة في عالم الخيال اليك ابعث زفراتي واناشدكن من بعيد بقول الشاعر العربي

اسرب القطا هل من يعير جناحه

لعلي الى حيث « النجاة » اطيـر

هذه نفثة مصدور قدمتها لقراء جريدتكم وكانني اريد ان لا افارقها ما دام قيد الامل يقعدني وما دمت احب بلادي حتى الغرام محمد الفائز

الاعلانات

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس

اضمحلت من بدء الاحتلال ولم يبق لها اي ذكر اللهم الا في معاهدة باردو التي جعلتها هي والقيادة العسكرية الفرنسية ـ قيادة جيش الاحتلال ـ جهة اختصاص اوكلت اليهما امر تقرير انهاء الاحتلال الفرنسي في الوقت الذي يستتب فيه الامن بالبلاد

ثم نود ان تجيبنا الادارة الحربية عن هذ السؤال اذا كان الامر كذا تقول: لم لا ترفع الراية التونسية على الثكنات والمواقع العسكرية كما ترفع الراية الفرنسية على الاقل

على ان مسالة الجيش التونسي مسالة واسعة الاطراف تحتاج الى ان تفرد بالكلام وحدها وما كنا لنتعرض لها لو لم تطرحها الادارة الحربية في الميدان. فلنكتف الآن بهذه اللمحة راجين ان نقف عندها

ونعيد القول في الختام اننا كنا لا نريد ان نناقش في هذا الموضوع اصلا لاننا نمقت المن والامتنان ولم يضطرنا اليه الا اقوال مورينو وامثال مورينو الذين قصروا همهم على خلق الاسباب مهما كانت واهية ليعززوا ما عندهم من الامتيازات وليبرروا هذا الاجحاف بحقوق التونسيين

نقول هذا ونحن نامل ان لا نعود الى هذا الحديث — محمد المنصف المنستيري

خارجية

مقاومة علي بن الحسين

حجاج بيت الله الحرام

وردت لنا الرسالة الآتية من صديقنا الفاضل صاحب التوقيع:

قرب موسم الحج ومشكلة الحجاز لم تنته وقد هم المسلمون لذلك فاذاع عظمة السلطان عبد العزيز بن سعود منشورا دعى فيه اخوانه المسلمين الى الحج تخلصا من التبعة امام الله والمسلمين وقد اهتم من يريد الحج، وتوافد الى مكة حجاج البرأما حجاج البحر فقد اقر المسلمون ان يكون طريقهم الى مكة المكرمة من مواني الحجاز الثلاث (القنفذة، الليث، رابغ) ومن المعلوم ان المسلمين ضد علي بن الحسين بسبب سيرة المضر واعمال ابيه واخوته الممقوتة

ولما قام اخواننا مسلمو الهند وعزموا على الحج وقصدوا رابغ اخذ علي بن الحسين وابوه واخوته واعوانهم الظالمون يذيعون الاشاعات الكاذبة التي لا صحة لها ويدعون انهم ضربوا رابغ وسواحل الحجاز وانهم يريدون ضرب البواخر التي تنقل الحجاج نكاية بالمسلمين وقد جاهر بذلك عبد الملك الخطيب معتمد علي بن الحسين في مصر وعبد الرؤوف الصبان وسميل محمد الطويل فيها ايضا وقد نقل (روتر) عنهم تلك الاشاعات الكاذبة وعن حكومتهم في جدة وسماسرتهم في السودان ونحن قاومنا باطلهم ونشرنا الحقائق في صحف مصر وغيرها

والاخبار الحقيقية التي وردت لنا ان الحجاج الذين ذهبوا الى مكة بطريق (القنفذة، الليث، رابغ) وصلوا مكة في تمام الراحة يذكرون الرخا والامن والراحة. ولا شك ان اعمال علي بن الحسين هذه فيها هدم لاركان الدين وهتك لحرمة المسلمين بسبب تكديرهم راحة وفود بيت الله الحرام وهو البيت الذي كانت العرب في جاهليتها تحترمه وتعظمه وقد جاء الاسلام وزاد في تعظيمه واحترامه

واننا نشهد الله والمسلمين على افعالهم ضد الدين ولا شك ان الله سوف ينتقم منهم بسيوف الاخوان المجاهدين في سبيل الله واعلاء كلمته والله حسب الظالمين

حررنا هذه النبذة ليطلع عليها اخواننا المسلمون في الهند والله الهادي لسواء السبيل

ابراهيم بن محمد بن معمر النجدي

مصر القاهرة في ٢٢ ذو القعدة ١٣٤٣

الوهابيون في الحجاز

واخبار مكة

انتهت الينا جريدة «ام القرى» التي يصدرها الوهابيون في مكة المكرمة وفيها الشؤن والاخبار التالية:

مقالة افتتاحية في مضار التبغ والتمباك، وبلاغات رسمية فيها اخبار ميدان القتال حول جدة وهي على عكس ما تنشره حكومة الملك علي وفيها ان رمضان المبارك كان هناك يوم الخميس وان السيد السنوسي زار المقر السلطاني قرب جدة حيث يدور القتال وانه عاد بعد ذلك الى مكة. وان العلماء انتخبوا الشيخ عبد الرحمان بن داود احد كبار علماء نجد اماما للحنابلة وان قوافل الارزاق ترد على مكة بكثرة من اليمن ونجد ورابغ وان الاسعار في القنفذة رخيصة جدا وان بلدية مكة ضرت نقودا صغيرة القيمة من ذات نصف القرش وربع القرش تسهيلا للمعاملة وقد نقش عليها «ضرب في ام القرى» وعلى الوجه الآخر «عبد العزيز بن عبد الرحمان الفيصل» وان احدى السيارات الحجازية حول جدة هاجمت بخفروا وهابيا فتصدى لها احد عبيد الامراء النجديين وهاجمها فاخذت تطلق عليه النار وكانت تدور حوله وبدور حولها الى ان قفز الى ظهرها واخذ يطلق سدسه على من فيها فاجاب بعضهم وقد جرح برجله فقفز عنها حيث اسعفه اخوانه فاقتدره، وان احدى السيارات التي خرجت من جدة تقاتل الوهابيين تعطلت فجرها الحجازيون الى جدة بالحبال

ومن الطف ما قرانا في «ام القرى» مقالة لمحررها يفند فيها ما ذاع عن اصابة ابن سعود من قنبلة طيارة حجازية كما اذاع الفريق تحسين اشا الفقير قايد جيش الحجاز قال محرر ام القرى «... واوقح هؤلاء الكذابين تحسين الفقير اذ ارسل الى امير شرق الاردن يقول ان ابن سعود تعطلت رجلاه من قنابل الطيارات الحجازية ولست ادري والله كيف يتجرا هؤلاء الناس على مثل هذا الكذب الصراح واني اقسم بالله الذي لا رب سواه خالق الانس والجن وخالق تحسين الفقير ايضا ان جميع القنابل التي اطلقتها الطيارة لم تصب انسانا ولم تجرح حمارا ولم تصب احدا باذى. الخ»

وفي ام القرى فصول متسلسلة عن رحلة السلطان ابن سعود من نجد الى مكة باسلوب شائق وفيها مشاهدات ومعلومات لذيذة سينتفع منها العام والجغرافيا بعد ان تضع هذه الحرب اوزارها وهي بقلم صديقنا الاديب يوسف افندي ياسين محرر ام القرى الآن ورئيس تحرير جريدة الصباح التي كانت تصدر بالقدس. وروت ان البريد قد انتظم سيره بين مكة والخارج بواسطة ثغر القنفذة ومنه الى سواكن

على الشاطئ المصري (نقلا عن الشورى)

حرب الريف

والامير محمود

شقيق المجاهد الامير عبد الكريم

بعث مراسل الشيكاغو تريبون الامريكية الى جريدته بهذا المقال وخلاصته:

ان جيش الريفيين باسره تقريبا الا وحدات منه توسطت الحدود الشرقية الجنوبية محماية المنطقة المواجهة لمراكش الفرنسية ـ محتشد الآن في غرب مراكش على امتداد الخط الذي انشأه الجنرال بريمو دي ريفيرا عند ما ارتد الاسبان الى الشاطئ.

والقتال متواصل على طول الخط المتد من طيطوان الواقعة على البحر الابيض المتوسط الى حافة منطقة الاعراش والحدود الفرنسية في الجنوب وكل حملة ريفية تدار كما اديرت كل حملة ريفية منذ عام ١٩٢١ اي بقيادة الامير محمود بن عبد الكريم شقيق السلطان وقائد جيش الريفيين العام

وفي اليوم السابق ليوم خروجي الى الخطوط الاسبانية اجوس خلالها في رجعتي الى طنجة استقبلني الامير محمود في خيمته القائمة في معسكر الريف العام (بترظورت) تحدث الي عن الحالة الحربية الراهنة وعن اسر الريسولي

قال: «من المهم ان ابين اننا نرغب في ان يستقر السلام بيننا وبين العالم اجمع وما كنا لنرهق حتى الريسولي لو انه كف عن موالاة الاسبان حين دعوناه الى ذلك واغراضنا هي تحرير بلادنا ولكننا لا نسرف في الطلب سواء في الشروط المتعلقة بالاراضي او بغيرها ونحن مستعدون للمفاوضة متى قررتها الدول المعنية بالمشكلة المراكشية»

والامير محمود شاب مهيب الطلعة وهو كاخيه يرتدي لباسا بسيطا ويتكلم اللغة القسطيلية الصميمة ويظهر الماما تاما بالسياسة الاوروبية وبحالة الدول العالمية العامة، وهو يوشك ان يبلغ الثلاثين ومع ذلك فقد ظل الى الآن اربع سنوات يقود جنود اخيه الى النصر في كل ساحة من ساحات شمال مراكش وقد تعلم في اسبانيا وهو مهندس عسكري متخرج من كلية الحرب الملكية في مدريد وخبير في الطوبوغرافيا والمعادن وقد تحدث الي عن خطط الجنرال بريمو دي ريفيرا في هدوء ووضح لي لماذا يعتقد باخفاقها

قال: لهذا التقهقر الاسباني غرضان، غرض عسكري هو حصر داخلية البلاد وعزلها وقطع المؤن عنها وتسليط اهالي شمال مراكش بعضهم على بعض ان امكن وغرض سياسي هو تقصير الخطوط الاسبانية لتنقص بذلك قوة الجنود المحاربة هنا

وكلا الغرضين قد حبط الى الآن فنحن لم نحصر ولم نعزل وسترى ذلك بنفسك حين تخترق الخطوط الاسبانية الى طنجة

وسنعمل بمجرد الفراغ من تنظيماتنا الراهنة في غرب مراكش ومن تجنيد رعايانا الجديدين تحت لواء الريف على ارغام الاسبان على التقهقر فوق ما تقهقروا

اما الاغراض السياسية التي رمت اليها اسبانيا بتقهقرها فقد منيت باسوأ مما منيت به اغراضها الحربية فان الجنرال بريمو دي ريفيرا اضطر في مقابل كل جنديين يعيدهما الى بلادهما ان يحل محلهما ثلاثة مجندين ولست اعلم الى متى يستطيع ان يحمل الشعب الاسباني على الاعتقاد بان هذا التقهقر قد تم دون خسارة جديدة في الارواح

وقد خضعت كل القبائل لعبد الكريم واعترفت به سلطانا وقد كان يرافقني في ركبتي الاخيرة ضابط برتبة بوز باشي في جيش الريف النظامي وكان في زيارة من تلك الزيارات الدورية التي يؤديها الى طنجة في خدمة سلطانه فاسترحنا يوما في (الرملة) ثم واصلنا المسير مخترقين خطوط الاسبان حتى بلغنا قلاع الاسبان في الساعة التاسعة مساء ثم اجتزنا في طريقنا قلعتين اسبانيتين على بعد ٤٠٠ ياردة الى حدود طنجة

ولما انتصف الليل كنا في طنجة بعيدين عن مخاوف الحرب، وقد انبئت ما خبرناه في تلك الليلة ما اخبرني به عبد الكريم واخوه وكبراؤه وهو انهما يستطيعان الاستيلاء على (طنجة) اذا شاءا ولكنهما لا ينتويان ذلك بحال من الاحوال. ولو كان الاربعمائة الذين اخترقوا الخطوط من الريفيين النظاميين لكانت طنجة في ايديهم الآن ولاضطرب حبل الامور في العالم اذ ذاك الاقبال

العيد!

يا لابسين ثياب العيد حسبكم
عيد لبسنا به الويلات والنوبا
خلوا الحرير ليوم تلبسون به
اوطانكم حال استقلالها القشبا
واحنوا الرؤوس فماذا ترتجون وقد
فقدتم العز والعلياء والحسبا
هذا السواد فحوكوا نسجه بردا
فما يعيد شعب حقه اغتصبا
قل للالى شمتوا في يوم نكبتنا
لا تشمتوا ان للايام منقلبا
ان سركم ما بنا من طول تفرقة
فذلك حال قطعنا شوطها خببا
او ساءكم اننا بتنا على ثقة
من الحياة ولم نعدم لها سببا
فهي الليالي ان طالت فان لها
صبحا يميط ستار الشك والريبا

بريد الشرق — نجيب الريس

داخلية

دخول الجريدة في طور جديد

بعد البحث الطويل وحصول الاختبار بالتمرن والاعتياد وتعاطي مهنة الصحافة تبين لي ولرصيفي الفاضل السيد احمد حسين المهيري صاحب جريدة «العصر الجديد» القراء ومدير جريدة «افريقيا» الفيحاء الموقوفتين بقرارين اداريين لم يرفعا الى الآن رغم جميع المبذولات النشيطة في الدفاع عنهما وطلب ارجاعهما من طرف الهيئات الوطنية المستاءة من الضغط على الحرية الصحافية بكثرة الاحكام الادارية ان ربط الاواصر وعقد الخناصر والاشتراك في العمل انجع وسيلة لترقية الجريدة الواحدة خصوصا متى كانت الاعمال الشاقة التي تستدعيها الحرية الصحافية موزعة بنظام بحيث لا تستغرق وقت احدنا ولا تحول بينه وبين التكسب من ابواب اخرى اقتصادية ضرورة ان الصحيفة في بلادنا اصبحت لا تقوم بنفقات صاحبها فالواجب يدعوه الى تعاطي عمل منتج اخر يقوم باود حياته ومعلوما ان صاحب هذه الجريدة يباشر التجارة ويتحمل ازمتها العسيرة كما ان صاحب «العصر الجديد» يملك الزياتين ويصرف في خدمتها النفقات الطائلة في هذه الازمة الشديدة ايضا لذلك استقر راينا على عقد اتفاق يقتضي اسناد ادارة الجريدة السياسية الى صاحب امتيازها المسؤول وادارة الشؤن المالية وغيرها الى هذا الرصيف الحصيف

و بما ان مواقف الرصيفين في عالم التضحية الوطنية والدفاع عن الجامعة القومية لا يحتاج الى ايضاح فالمؤمل من قرائنا ان يرمقوا بعين الدقة هذا التحسين المحسوس خصوصا صدور الجريدة اسبوعيا بانتظام ان شاء الله ولهم في نشاط مديريها اعظم كفيل والله المعين — الطيب بن عيسى

سجن احرار المطوية

القضية التي اتهم فيها احرار المطوية وسجنوا من اجلها قضية سياسية بحتة والمواد القانونية التي حكم عليهم بمقتضاها لها مواد تتعلق بالمخالفات السياسية لا غير لذلك قد عجبنا لوضع المتهمين في السجن الاعتيادي مع المجرمين من اللصوص وقطاع الطريق واضرابهم من ضحايا الجهل وفقدان التربية حيث لم نجد لهذه المعاملة مبررا ما او اي استناد اللهم الا حب التشفي الذي تنزه اولياء الشان عنه وكما اننا لم ندر سبب هذا الامر كذلك لم نتوصل الى السر الذي جعل المحكمة تماطل في نقلتهم والاذن بهذه النقلة لمدير السجون اذ ان محكمة تونس احالت النظر الى محكمة سوسة وهذه قالت ان المسالة تخص محكمة تونس وهكذا تنقضي الايام واولئك المساكين يقاسمون الام الاختلاط بتلك الطبقة وهم من خيرة الامة علما وفضلا

ماطلتنا محكمة سوسة ايام وبعدها اعلمت الاستاذ صالح بالمجوزة بانها مكلفة من طرف محكمة الجزائر بتنفيذ الحكم لا غير وان كل مفاهمة في هذا الشان يجب ان تكون مع محكمة الجزائر راسا وقد ابرق محامو المتهمين الى محكمة الجزائر في هذا الشان وعسى ان نجد منها اسراعا بتنفيذ الحكم كما هو ونقلة اولئك الاحرار ضحايا الدسائس من السجن الاعتيادي الى السجن السياسي في اقرب وقت ممكن مع منحهم تاجيلا في التنفيذ يتمكنون به من تسوية حساباتهم التجارية وانابة من يثقون به في دكاكينهم حتى لا يكون عدم اعلام المحكمة لهم بقرب تنفيذ الحكم سببا لاتلاف تجارتهم وخسارة اموالهم

تونس تريد دستورا

مشكلات فرنسا في تونس

لما كان المسيو هريو رئيسا للوزارة الفرنسوية وقف مرة في مجلس النواب الفرنسوي في اوائل السنة الحالية وبسط لاعضاء المجلس المشكلات الجوهرية التي تواجهها فرنسا في تونس والتدابير التي يرى وجوب اتخاذها لمعالجتها فقال مشيرا الى المشكلة الاولى ان الجالية الفرنسوية في تلك المستعمرة صغيرة بالنسبة الى الجاليات الفرنسوية في سائر المستعمرات الافريقية والى الجالية الايطالية في بلاد تونس نفسها ففي حين ان الفرنسويين الذين نزلوا فيها لا يناهزون خمسة وخمسين الفا يتجاوز عدد الايطاليين الذين نزحوا اليها تسعين الفا

ولم يكن المسيو هريو اول من تنبه الى هذا الامر بدليل ان الحكومة الفرنسوية كانت قد قررت قبل تاليف وزارته تطبيق قانون ١٨٨٩ على تونس وهو ينص على ان كل مولود يولد في ارض فرنسوية من اب غير فرنسوي بعد فرنسويا واعرب ولاة الامور الفرنسويون يومئذ عن املهم بان يؤول تنفيذ احكام هذا القانون الى زيادة عدد الفرنسويين المقيمين في تونس من خمسة وخمسين الفا الى سبعين الفا

ولكن الظاهر ان المسيو هريو لم يشاطر ولاة الامور الفرنسويين تفاؤلهم ورأى انه ولو استمر تطبيق القانون المتقدم عن النتيجة التي علقوا عليها امالهم فان عدد الفرنسويين في تونس يظل اقل من عدد الايطاليين المستقرين فيها فصرح للمجلس بان الحكومة ستتخذ تدابير اضافية تقسم الى قسمين قسم تكون الغاية منها تقليل العقبات التي تقوم في سبيل الوطنيين (التونسيين) الذين يريدون التجنس بالجنسية الفرنسوية وقسم آخر للبحث عن الوسائل التي ترغب الفرنسويين في المهاجرة الى تونس واتخاذها وطنا لهم ويتبين للقارئ مما يلي من الكلام سر القلق الذي يساور ولاة الامور الفرنسويين من عظم عدد الايطاليين في مستعمرتهم

ثم تناول المسيو هريو في بيانه المشكلة السياسية فتكلم على الاصلاحات السياسية التي يراد ادخالها في تونس ولا يخفى ان الحكومة الفرنسوية كانت قد الفت في شهر نوفمبر الماضي لجنة استشارية في وزارة الخارجية عهدت اليها في البحث عن اسباب استياء اهل تونس وتذمرهم ووضع تقرير بالاصلاحات التي تستصوبها وترى ان الحالة تقتضي تحقيقها. ولما قال المسيو هريو بيانه الذي نحن بصدده كانت اللجنة قد انجزت عملها وفرغت من وضع تقريرها وارسلته الحكومة الى المسيو لوسيان سان المندوب الفرنسوي في تونس ليدرسه ويبدي رايه فيه فلم يعرف الراي العام شيئا عن مضمونه غير ان المسيو هريو اكد لزملائه النواب ان الحكومة الفرنسوية ستحقق في التقرير المذكور جانبا كبيرا من رغائب الوطنيين التونسيين (ولكنها لا تسلم بان تفكر في ان تمنحهم دستورا) لسببين الاول لانه لا يسع الدولة الحامية (اي فرنسا) ان تنشئ في تونس انظمة جديدة قد تنال من سلطة الباي وهي السلطة التي اعترف له بها في معاهدتي «باردو» و«مارسا» اما السبب الثاني فلان انصار الدستور من التونسيين على اتصال وثيق بالحزب الشيوعي الدولي «وهم يستمدون الوحي في اعمالهم في معظم الاحيان من موسكو هذا ان لم يكن من برلين»

ومن ذلك الحين لم نعد نسمع كلمة واحدة عما تم في تقرير «اللجنة الاستشارية» وعما قررته الحكومة الفرنسوية من الاصلاح الجديد في تونس وربما كانت علة ذلك انصراف ولاة الامور الفرنسويين الى الاهتمام بشؤونهم الداخلية وازماتهم المالية الوزارية ولكن الظاهر ان التونسيين ملوا الانتظار وابوا ان يراعوا هذه الاعتبارات وخصوصا انهم يعلمون ان في فرنسا وزارة للمستعمرات لا علاقة لها بالازمات الداخلية فخشوا ان تغض فرنسا الطرف عن حقوقهم ومطالبهم فعادوا في المدة الاخيرة الى المطالبة بامانيهم القومية على منوال احدث (ازمة فكرية جديدة) باعتراف مكاتب جريدة الطان في تونس فانه كتب الى جريدته من ايام في هذا الصدد يقول:

تجتاز تونس الان ازمة جديرة بان يعيرها الراي العام في فرنسا كل اهتمام فهي ازمة ادبية فكرية بوجه خاص لان حالة تونس المادية حسنة حيث يهطل المطر وتوسطت في الجهات الاخرى وهي لا تفتقر الا الى الملاح الذي تفتقر اليه اوربا كلها اي زيادة المحصول الزراعي والاقتصادي في النفقات. غير ان الحالة التي يجب على الفرنسويين ان يوجهوا اليها اهتمامهم هي حالة الاستياء الشديد الذي يسود الافكار فهناك يقظة وطنية اهلية لمقاومة فرنسا وحركة وطنية ايطالية تؤيدها (وفي الاصل تغذيها) السياسة الايطالية (ومن هنا يتبين للقارئ سر قلق الفرنسويين من زيادة عدد الايطاليين في تونس) وهذا علاوة على الاضطراب الاجتماعي بين الجالية الفرنسويه بسبب الدعوة التي ينشرها دعاة موسكو اورسل الاشتراكية الفرنسوية الذين جاءوا الى تونس ليبدلوا انظمة العمل القديمة وشركات التعاون بانظمة جديدة تقوم على مبادي النقابات

وبعد ما افاض المكاتب في وصف اجتهاد الفرنسويين النازلين في تونس واشار الى انصراف السواد الاعظم منهم الى الشؤون الزراعية وابتعادهم عن الاشتغال بالامور السياسية قال: «ان الفلاح التونسي سلس القياد جدا وهو يدهش عند ما يبلغه ان فريقا من مواطنيهم يطلب من فرنسا باسمه دستورا كدستور انكلترا العريقة في المدنية والدستور هو الكلمة الساحرة الخلابة التي يكررها دعاة تونس (بايعاز من برلين وموسكو) على مسامع الزراع التونسيين وليست غاية هؤلاء الدعاة من ترديد كلمة دستور هذه التي لا تفيد معنى معينا سوى ايقاظ شعور في قلوب الزراع يجعلهم يحملون بسعادة مقبلة تنطوي على الغاء القضاة وجباة الضرائب وتوزيع الارض على الناس ومساواة الجميع اما المتطرفون فيفهمون من كلمة دستور انها تعني الاستقلال وتطهير البلاد من الاجانب و يدفع كل وطني يحلم بنيل الاستقلال ١٣ فرنكا او اكثر في السنة لصندوق نشر الدعوة وهكذا يجد فريق من الشبان الذين درسوا على ايدي اساتذتنا في مدارس تونس الوسائل اللازمة لنشر جرائد عربية ينفثون بها روح العداء لفرنسا ويستميلون بها في الوقت عينه قلوب الفرنسويين الذين في باريس بعبارات عذبة يملك الشرقيون سر تنسيقها! ومعظم هذه الجرائد مصورة تنشر صورا هزلية لها وقع عظيم في النفوس لان السواد الاعظم من اهل البلاد من الاميين الذين لا تؤثر لكتابة فيهم وكثيرا ما تمثل فرنسا في هذه الصور بشكل جلاد او حيوان من الحيوانات التي حظر القرآن استعمالها»

وحاول المكاتب في آخر رسالته ان يفهم مواطنيه ان الحركة الوطنية في تونس حركة فاسدة وان القائمين بها افراد قلائل اتخذ معظمهم الدعوة الى الدستور صناعة لهم يرتزقون منها وان جانبا كبيرا من التجار وذوي الاعمال لا يجارونهم في ارائهم الا لانهم يخافون على مصالحهم من نقد الجرائد التي يديرها هؤلاء الدعاة وليس لنا نحن هنا ان نبحث عن صحة استنتاجات المكاتب وادعاءاته فطالما سمعنا قبلا مثل هذا الكلام عن سائر الحركات القومية في الاقطار الشرقية وجل ما نقوله في هذا الصدد هو الامر الواقع البادي للعيان وقد اعترف به الكاتب كما فعلت حكومته من قبله وهذا الامر الواقع هو ان تونس تجتاز ازمة فكرية جديدة لا يعلم مصيرها الا علام الغيوب

«جريدة المقطم»

الفوائد الجمة

في منتخبات «مرشد الامة»

سبق لنا ان نوهنا بشان هذه المنتخبات غير مرة اثناء طبعها

ويسرنا ان نبشر قراءنا الكرام ظهور هذا الكتاب الضخم الواقع في نحو الثمانمائة صفحة مزدانة برسوم العظماء والزعماء والبعض من حملة الاقلام ورجال الوطنية الذين قد اشتهرت خدماتهم الصادقة لهذا الوطن فسجلت لدى التاريخين الغابر والحاضر

وما من احد يجهل بالشرق والغرب منزلة صحف الاستاذ الشيخ سليمان الجادوي (المرشد ومرشد الامة وابو نواس) من بين الجرائد العربية الراقية جدا وهزلا

ناهيك بانتقاداته المرة ونكاته البديعة وفكاهاته المؤثرة التي اشتبه فيها الخيال بالواقع ايما اشتباه حتى كاد المدرك ان يعجز عن الميز بينهما خصوصا وان الشيخ الجادوي مهما تفنن في كتاباته وتنوع في نشرياته فلن يحيد ابدا عن الجادة المثلى في قوة المحاججة وشدة المناقشة حتى ان معارضه لا يلبث ان يقتنع بالرجوع الى الصواب واتباع سبل الهداية والاذعان ولو كان خصمه متعنتا ذا شكيمة في التصلب وبما ان النهضة التونسية المحسوسة المتولدة عن شدة الضغط اولا وكثرة التحاكك ثانيا قد سعى في ايجادها وتعميم دعاياتها اناس مصلحون كان في طليعتهم الجادوي فكم له من مآثر جمة ومواقف مهمة كان فيها مظهرا للصبر والتجلد على محن الزمان فغير مرة عومل با كبر قساوة وطبقت عليه الاحكام الصارمة لدفاعه عن المظلومين والوقوف وقفة الابطال امام الظالمين

وفي بحر الربع قرن الذي خدم فيه الصحافة ما رايناه قط حاد عن السراط السوي اولعبت به المطامع والاغراض

ولكن اختبارات الزمان كل حين تزيده حنكة وتبصرا بما يكتب وما يقول من التصريحات بالمجالس السياسية والاندية الخاصة

هذه هي صورة الشيخ الجادوي المصغرة اشرنا اليها لتكون كمرآة تنطبع فيها شخصيته الاجتماعية فكتاب يضم بين دفتيه نفسية هذا الرجل في فترة تاريخية محفوفة بالمشاكل وجامعة لشتات الحوادث العالمية وتطورات القضية التونسية لهو الكتاب الذي جمع فوعى يحتاجه كل مهتم بحركة امتنا والحركة الزمنية بوجه عام

هذا السفر قد صدر بمقدمة فلسفية حاوية لزبدة المخيض من المنتخبات وخاتمة تناسب المقام وقد طرز اخره بتقاريظ البلغاء والفصحاء بين نظم ونثر فكان انفس تاليف واجل تصنيف يستحق عليه صاحبه جزيل الشكر واقصى درجة في التنشيط ليتسنى له استرجاع الآلاف التي صرفها لاظهار المنتخبات لعالم الرواج خصوصا وان ثمن المنتخبات زهيد اعني ٣٠ فرنكا بلا سفر وفرنكات ٣٢٥٠٠ مسفرا دون معلوم البريد

ويطلب من ادارة جريدة مرشد الامة ومن المكتبة العلمية بنهج الكتبية ومن مكتبة السيد محمد معلى بصفاقس ومن محل الجادوي نهج ناسيونال بقسنطينة

اعلام وتذكير

من الآن فان جميع المراسلات والمخابرات تكون بالعنوان الجديد كما بطالعة الجريدة وللاشتراكات توصل باسم مدير الشؤون لا الكسابات القديمة فترسل الى صاحب الامتياز بعنوانه القديم — الادارة

صفاقس

اداء العسة الليلية بصفاقس

كتبنا في ما مضى غير ما مرة عن هذا الاداء الغير القانوني الذي لا يدفعه الا ضعفاء السكان الذين يضارهم البوس ولا يجدون قوت يومهم بينما يعفى منه الاجانب وارباب الثروة الذين يخشى باسهم الشيخ فلا يقدر على مخاطبتهم في هذا الشان ولا هم يخاطبونه دفاعا عن اولئك الفقراء لان المسالة لا تهم جيوبهم

يوزع الشيخ بطاقات هذا الاداء بقصد استخلاصها على كل من سكان الربط والغابة والويل كل الويل لمن يتخلف عن الدفع او الحراسة ولا يسمع من المحركين الا عبارات السخط والتهديد يجلبهم امام العامل وخليفته وهم يعلمون نتيجة هذا الامر فلا تسأل من تاثير هذه العبارات عليهم لذلك تراهم يمتثلون مرغمين لهذا الاداء او للقيام ليلا بحراسة الاماكن التي لا ناقة لهم فيها ولا جمل فالى متى يستمر هذا الامر نرجو من عاملنا ان يرفع هذه الظلمة عن سكان احواز صفاقس مثلما رفعها من كثير من جهات عمل بنزرت

اشاعة كاذبة

اشاعت بعض الجرائد الاستعمارية بان جماعة من المغربيين المقيمين بصفاقس قاموا بجمع اكتتاب لفائدة جيوش عبد الكريم وذلك باعانة جماعة من التونسيين ورغما من اننا نتحقق كذب الاشاعة فقد اجرينا فيها بحثا مدققا ولم نجد لها من اثر. ونحن نستغرب بث اشاعة مثل هذه من صحافة خلقت للصيد في الماء العكر والعمل على دس الدسائس وزرع المكائد.

نيشان الافتخار

انعمت الحضرة العلية دام عزها وعلاها على الفاضل السيد حسن بن احمد السلامي العطار بنهج الباي بصفاقس بالصنف الرابع من نيشان الافتخار لاتقان صناعته فنهنيه بذلك

بشاطيء سيدي منصور

جاء الصيف بحره واقتربت ايام وفود المصطافين الى هذا الشاطي الجميل فنستلفت ادارة العمل لقمع ما عساه ان يقع هناك من المنكرات وانتهاك الحرمات مثل ما تعودنا سماعه في السنين الماضية

كيف تعتني الحكومة

بمصلحة الاهالي

ساقيت الزيت في ٢٦ جوان سنة ١٩٢٥

طلبنا المرات العديدة من ادارة البوسطة والتلغراف بمكاتيب وبواسطة الجرائد انشاء فرع بريدي بدشرتنا التي اصبحت من الاهمية بمكان وبعد صبر طويل استدعتني ادارة البريد واعلمتني ان الذي سيكلف بادارة شئون الفرع الذي يقوم بجميع الاعمال البوسطية الا التلفون والتلغراف لا تسمح ميزانية الحكومة منحه اكثر من ستين فرنكا شهريا قيمة لا تكفيه لشراء الماء

فنجدد طلبنا الى مدير البوسطة العام والى عاملنا ومراقبنا ان يتداخلا في تكوين هذا الفرع البوسطي الذي بفقده نفقد مصالح جمة في دشرة بلغ سكانها الاربعة عشر الفا . بين تاجر. وصانع. وعامل . من جميع الطبقات

واملنا بعد هذه المرة وطيد بان يعطى اجرا شهريا يفوق الستين فرنكا . بان يكون كافيا ليعيش منه ادمي (مكاتبكم الخاص)

الوزير ـ اذا رزقكم الله ومن عليكم بسكنى بعض الاجانب بمركزكم من الاروبيين فتكون لكم بوسطة عندئذ وكل ما تحتاجون اليه من المرافق اما اذا عدم ذلك فلا اظن انكم تحصلون على شيء سواء كنتم اربعة عشر الفا او عشرين